أنجيتك مما رأيت فيقول هذا ثم لا أسألك غيره فيقول لعلك إن أعطيت ذلك تسأل غيره فيعطى ربه منه عهودا ومواثيق فيصرف ا وجهه عنها ويرفع له شجرة بباب الجنة فيقول يا رب بلغنى هذه الشجرة فأستظل من ظلها فيقول له أين ما أقسمته لى عليك ويحك يا بن آدم فيقول يا رب لا أسألك غيره فيقول له لعلك إن اعطيتك هذا تسأل غيره فيقول لا وعزتك فيعطى ربه من عهود ومواثيق فيبلغه ا إياها فإذا انتهى اليها انفهقت له الجنة وما فيها فتتوق نفسه اليها فيقول يا رب أدخلنى الجنة ولا يلومه ربه فيقول فأين ما أقسمت لى عليك ويحك يا بن آدم ما أغدرك فيقول هذا ثم لا أسألك غيره ثم يعطى ربه D عهودا ومواثيق فيقول فأدخلنى الجنة فبينما هو يمضى فيها إذ قام منبهرا فيقال له مالك فيقول يا رب قد سألتك حتى أستحييت منك وأقسمت لك حتى خشيت مقتك فيقول له ربه D أيرضيك أن أعطيك مثل الدنيا منذ يوم خلقتها إلى يوم القيامة ومثلها معها قال وأبو سعيد الخدرى رضى ا عنه إلى جنب أبى هريرة رضى ا عنه فقال يا أبا هريرة وعشرة أمثالها سمعت رسول ا يقول عشرة أمثالها معها فقال أبو هريرة رضى ا عنه لكنى ما حفظت إلا مثلها معها فيقول يا رب أتهزأ بى وأنت رب العالمين قال فضحك رسول ا قال إنى لا أهزأ بك ولكنى قادر على أن أعطيك ذلك فيقول يا رب فألحقنى بالناس فبينما هو يمشى إذ رأى ضوءا فيخر ساجدا فيقال له مالك فيقول آليس هذا ربى D تجلى لى فإذا هو برجل قائم فيقول لا هذا منزل من منازلك وأنا قهرمان من قهارمتك ولك ألف قهرمان ثم يمضى أمامه فيدخل أدنى قصره وذكر شيئا ومملكته مسيرة ألف سنة قال وكان أبو هريرة رضى ا عنه إذا ذكر قول العبد أتهزأ بى وأنت رب العالمين ضحك حتى تبدو أضراسه فقال رجل من القوم يا أبا هريرة قد حدثتنا هذا الحديث مرارا كلما أنتهيت إلى قول الرجل أتهزأ بى ضحكت قال ألا أضحك إذ ضحك رسول ا لم يحدثنا إلا ضحك إذا انتهى إلى قول العبد لربه D أتهزأ بى .

48 - أخبرنا محمد بن أحمد بن مالك الإسكافى وحدثنا أبو الأحوص